



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.com>

Psychological imagination and its relation to social responsibility among university students

D. Nabil Abdel Aziz Abdel Karim
Ali1

Lekaa Mohammed Saleh Mari2

1Department of Education and Psychology
College of Education for Girls
University of Tikrit
Tikrit, Iraq

Keywords:

Mental Imagination and its relationship to mental health
Imagination Language
Theory of cognitive activity

A B S T R A C T

Recognizing the imagination – minded level for university students .

Recognizing the imagination – minded level for university students according to gender variables (male – females) .

Recognizing the correlation relation between imagination minded and social responsibility for university students .

The researchers are adopted the imagination minded scales Mohamed (2014) . The scale consists of 39 items . Chi – square , perentails Alph – chronbach , t-test , pearson correlation Coefficient are used .

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05>

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10 Dec. 2017
Accepted 22 January 2017
Available online 05 xxx 2017

التخيل العقلي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

نبيل عبد العزيز عبد الكريم علي /جامعة تكريت/كلية التربية للبنات
لقاء محمد صالح مرعي

الخلاصة

استهدفت الدراسة الحالية الاتي :

1. التعرف على مستوى التخيل العقلي لدى طلبة الجامعة .
2. التعرف على مستوى التخيل العقلي لدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور – اناث)
3. التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .
4. التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور – اناث) .
5. التعرف على العلاقة الارتباطية بين التخيل العقلي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

وقد ارتأى الباحثان ان يتبنوا مقياس التخيل العقلي لـ محمد (2014) وذلك لمناسبته لعينة الدراسة الحالية. ولأجل تحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي تكون بصيغته النهائية من (39) فقرة . اما الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الباحثان هي مربع كاي والنسبة المئوية ومعادلة ألفا كرونباخ والقيمة التائية لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وتصحيح الثبات بمعادلة سبيرمان براون .
واظهرت النتائج ان :

1. طلبة الجامعة يمتلكون مستوى عال من التخيل العقلي .
2. الفروق على مستوى التخيل العقلي لصالح الذكور .
3. طلبة الجامعة يمتلكون مستوى عال من المسؤولية الاجتماعية .
4. الفروق على مستوى المسؤولية الاجتماعية لصالح الاناث .
5. عدم وجود علاقة ارتباطية بين التخيل العقلي والمسؤولية الاجتماعية وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحثان عدد من الاستنتاجات والتوصيات منها :

1. ان طلبة الجامعة لديهم تخيل عقلي ويجب توفير مستلزمات تعليمية ومهارية تنمي وتحفز هذه الخاصية او هذه الصفة .
 2. امتلاك الطلبة للمسؤولية الاجتماعية هو نتاج البيئة الاسرية لذلك يجب التأكيد على استمرارية العلاقات الاسرية الايجابية .
- التوصيات :

1. تضمين المناهج الدراسية على عناصر اثارة الخيال وتنميته ووضع الخطط والبرامج اللازمة لذلك وبخاصة لدى طلبة الجامعة .
 2. الاهتمام بأسلوب التنشئة الاجتماعية في المراحل الاولى من عمر الفرد من خلال اعداد برامج توعية للوالدين .
- المقترحات :

1. اجراء دراسة بين التخيل العقلي وعلاقته بالصحة النفسية ، والتغيرات الفسيولوجية وشقي الدماغ.
2. اجراء دراسة مقارنة بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الاعدادية في مستوى التخيل العقلي.

الفصل الاول

- مشكلة البحث:

يعد الخيال مكوناً اساسياً من مكونات الابداع .وان الاداء والنجاح في كل تخصص يتطلب قدرات عقلية تختلف عن غيرها من التخصصات الاخرى فمثلاً النجاح في الهندسة الميكانيكية يتطلب من الطالب ان يمتلك مستوى عالي من التخيل ومستوى عالي من الطموح .وفي معظم دول العالم يجري امتحان قبول مبدئي لكل الطلبة الذين يتقدمون للدخول في الاختصاصات المختلفة وهذا لا يتحقق بمستوى متكامل في جامعاتنا كون القبول الجامعي يخضع للمفاضلة بحسب الدرجات التي حصل عليها الطالب في الامتحانات، اي ان التنافس يعتمد على الدرجات اساساً دون الاخذ بالحسبان ميل الطالب واستعداداته لمواضيع تخص التخيل العقلي الذي اكدت عليه الكثير من الابحاث (معوض،1994:ص163) .

كما اكدت الدراسات ان انخفاض القدرة على التخيل قد تعرقل قدرات الفرد مما يحول دون تطورها ويعرقل مستوى تفكيره الابتكاري وهذا ما اشار اليه ميكل مور (1980.michelMor) (محفوظ، 1994:179) ، وان غياب الكثير من البرامج . والانشطة التي تمكن الطلبة من مواكبة التطور في مختلف جوانب الحياه والتي تستند في اساسها علي العمليات العقلية وفي مقدمتها التخيل والتفكير تؤدي الى تدني مستويات التحصيل العلمي والاكاديمي.

والانسان بطبيعته كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بالجماعة ويتحدد سلوكه وفقاً للمعايير الاجتماعية السائدة اذ تنمو لدى تكوينه العلاقات الاجتماعية الاتجاهات والقيم والمعايير ويتعلم الادوار ويتفاعل مع افراد المجتمع ويتعلم المشاركة الاجتماعية فالمسؤولية الاجتماعية عاده لا تترتب الا على فعل يقوم به الانسان في اطار اجتماعي منظم لان المسؤولية ترتبط ارتباطاً وثيقاً

بالإنسان وفعله في صيغته الفردية او الجماعية ،فالفرد والمجتمع يتشاركون ويتفاعلون في تحمل المسؤوليات بنسب معينه وادوار واضحة ويعد طلبه الجامعة او الطالب الجامعي جزء مهم من المجتمع فهو يؤثر ويتأثر بطبيعة المجتمع وما يتعرض له من ضغوط وتغييرات جعلته يعيش حاله من الصراع بين طموحه والحصول على الفرصة المناسبة التي تحقق تطلعاته نحو مكانته الاجتماعية وكيفية تحسين وضعه الاقتصادي كل ذلك دفع الباحثة الى ان توجه انظار المسؤولين والمربين والباحثين الى هذه الشريحة المهمة في المجتمع ان مشكله البحث الحالي يمكن ان تتحدد بالإجابة على السؤال التالي/ هل هناك علاقة بين التخيل العقلي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبه الجامعة؟

- اهمية البحث:

ان عملية التخيل العقلي تعد احدى العمليات العقلية التي يلجأ اليها الانسان في سعيه نحو الافكار والتصورات والخبرات الجديدة وغير المألوفة (الزغول، 2003 : 197)،وهي عملية متداخلة مع الكثير من مفردات علم النفس المعرفي وبخاصة الابداع(عبد الحميد وخليفه، 2000 : 170)،ولقد شغل موضوع التخيل اهتمام الباحثين منذ القدم حيث اشار الفيلسوف ارسطو الى اهمية التخيل في الحياة الإنسانية وان التفكير مستحيل من دون صور ويعتبر ارسطو من الرواد الذين اعطوا الخيال دوراً رئيسياً في تكوين المعرفة وتأمين مادة الفكر(Davis : 1994: P.151).

وتعد الدراسة التي اجريت في جامعه ميتزريبيش عام 1800 اولى الدراسات حول التخيل وعلاقته بعمليات التفكير ، ومن ثم بدأ الاهتمام بهذا الموضوع من قبل علماء النفس التجريبي وتركزت دراساتهم على التخيل ودوره في عمليات التذكر والاحتفاظ وان دراسة المسؤولية الاجتماعية تزيد في فهمنا وتوسع في نظرتنا للشخصية الإنسانية وحركتها الاجتماعية التفاعلية داخل أنشطة المجتمع المختلفة.(عاقل، 1971:5) كما ان دراسة المسؤولية الاجتماعية تحضى بقيمة نظرية وقيمة اجتماعية وقيمة تربوية.اما القيمة النظرية هي الكشف عن كيفية نمو المسؤولية الاجتماعية وماهي المتغيرات التي تتميزها.اما القيمة الاجتماعية فتكمن في الكشف عن مواكبة الفرد للتطور الاجتماعي وفهم حركة المجتمع والتفاعل معه وخلق التوازن بين التحولات الاجتماعية وتغيير شخصيه الفرد بحيث لا يجد نفسه يعيش في غربه في مجتمع قد تطور وتركه بعيدا عنه اما القيمة التربوية فهي الكشف عن الوسائل التربوية والثقافية الفاعلة في زيادة المسؤولية الاجتماعية عند الفرد (الجميلي ، 2013 : 7) .

كما ان اهمية المسؤولية الاجتماعية تبرز على كونها تمثل حالة من الاستعداد النفسي والعقلي لتقبل افكار الجماعة وقيمهم وعاداتهم التي تلاحظ من خلال تفاعلهم فيما بينهم ومقدار تحسس الفرد لهذه العلاقات وامكانيه تشخيص العلاقات السليمة وغيرها،ويتحقق هذه الامر بصورة افضل اذا ما تربي ابناء المجتمع عليها لكي يقوموا بأدوارهم كما ينبغي ابتداء من الأسرة . وان عدم الشعور بالمسؤولية يسبب ضرراً بالمجتمع الذي يعيش فيه وخاصة اذا كان نتيجة بعض الممارسات غير الصحيحة التي يقوم بها بعض الافراد ، كما ان بعضهم يحاول التهرب من الاصلاح بشتى الوسائل لذا فانه من الواجب ان يتحمل افراد المجتمع مسؤولية معالجة المشكلات التي تحدث داخل المجتمع ، وتحمل المسؤولية معناها ممارسة المسؤولية الاجتماعية بشكل فعلي (زهران ، 1984 : 229)

فالطالب الجامعي لكي يؤكد دوره ويثبت انتماؤه ووفائه عليه ان يؤكد اهمية التزامه وتأييده وعلى شكل ممارسات فعلية يقوم بها اتجاه مجتمعه وان يؤدي واجبه لان الشعور بالمسؤولية من شأنها ان تجعل مجتمعه مجتمعاً تسوده العلاقات الودية.وبناءً على ما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي بالاتي:

1-اهمية هذين المتغيرين بالنسبة للفرد والمجتمع .

2- انه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة.

3- هو محاولة لايجاد العلاقة بين متغيري التخيل العقلي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبه الجامعة .

-اهداف البحث:

1-التعرف على مستوى التخيل العقلي لدى طلبه الجامعة.

2- التعرف على مستوى التخيل العقلي لدى طلبه الجامعة بحسب متغير الجنس .

3- التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبه الجامعة ولغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة :

أ. بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

ب. قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

ج. التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس

4- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التخيل العقلي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة جامعة تكريت - الدراسات الصباحية للعام الدراسي 2017-2018 من كلا الجنسين ولجميع الاختصاصات .

- تحديد المصطلحات:

اولا : التخيل العقلي (لغة)

1- التخيل لغة: بانه (تخيل الشئ اي تشبه به او تخايل ويقال مخيلته فتخيل الشئ الخيال والخيالة ، ما تشبه لك في اليقظة (ابن منظور 1956 : 93) اما اصطلاحا:

2- عويضة(1996) : عرفه (استحضار الصور الذهنية وتكوينها لمختلف المواقف والخبرات الخارجية السابقة ولا يمكن لعملية الإدراك والتفكير ان تتم من دون التخيل) (عويضة 1996 : 29)

3- محمد(2014) : انه عملية استحضار لصور عقلية واشياء واحداث موجودة من الحياه الماضية والحاضرة والمستقبلية وان لم تكن موجوده فالعقل قادر على تكوينها واعاده تشكيلها بالطريقة التي يبني عليها العقل فرضياته وتخيالاته في صور واحداث ووقائع (محمد، 2014)

واستناداً الى التعاريف اعلاه فان الباحثان يضعان التعريف النظري للتخيل العقلي في هذا البحث: (هو تكوين صور جديده نابعه عن خبره سابقه من المواقف والمشكلات التي واجهها الفرد في الماضي بما يمكنه من وضع حلول ملائمة .

- ويعرف الباحثان التخيل العقلي اجرائياً بانه:(الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في استجابته على مقياس التخيل العقلي المعد لأغراض البحث الحالي).

ثانيا: المسؤولية الاجتماعية

1- تعريف عثمان(1973): "بأنها اهتمام الفرد بالجماعة التي تشاركه في عمل ما مروراً بالتعاطف معها واحساسه بانه والجماعة شئ واحد وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي اليها".

2- تعريف زهران(1984) : "بأنها فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون والتشاور مع الزملاء واحترام الواجبات الاجتماعية".

3- تعريف الجبوري(1996) : "الالتزام الذاتي والفعلي للفرد تجاه الجماعة وما ينطوي عليه من اهتمام بها والمشاركة معها في انجاز عمل ما مع الاحساس بحاجات الجماعة والجماعات الاخرى التي ينتمي اليها".

4- تعريف قداوي(2012):"هي احساس الفرد والتزامه بالواجبات الملقاة على عاتقه سواء كانت تجاه نفسه او اسرته او زملائه او عمله والتزامه بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وانظمتة".

ومن التعاريف اعلاه استنتج الباحثان التعريف النظري للمسؤولية الاجتماعية بانه ((مكانية الفرد الاهتمام بالأفراد المحيطين به والمساعدة على حل المشكلات التي يواجهونها ومشاركتهم افراحهم واحزانهم مع الالتزام بعادات وتقاليد الجماعة التي ينتمي اليها.

اما التعريف الاجرائي (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجاباته على فقرات المقياس المعد من قبل الباحثة .

الفصل الثاني

اطار نظري

**اولاً:نظريات التخيل العقلي : هناك عدد من النظريات التي حاولت تفسير التخيل العقلي واهم هذه النظريات:

1. نظرية الترميز المزدوج Daal coding theOry:صاحب النظرية هو بافيو وتعرف ايضاً باسم التمثيل المزدوج ، حيث تقول هذه النظرية ان وجود نظامان مختلفان لتصور ومعالجة المعلومات ، ولكنهما مترابطان النظام الاول ويعرف بالترميز اللفظي وهو متخصص لمعالجة وتمثيل المعلومات اللفظية المرتبة بتسلسل معين،اما النظام الثاني وهو ما يعرف بالترميز

التصوري او التخيلي وهو متخصص بتمثيل المعلومات المكانية والفراغية (الزغول، 2003 : 199) .
وتوصل بافيو (1971) الى نتيجة مفادها ان رموز الصور يتم تذكرها بصورة اسرع من الرموز اللفظية ، والسبب في ذلك ان الكلمات المحسوسة المتكررة في البيئة اليومية للاماكن والاشخاص او الاشياء يكون الشخص اكثر قدرة على تذكرها وحفظها ، ومن ثم يكون اكثر قابلية لان يكون عنها صورا عقلية ، اما الكلمات المجردة للصفات فغالبا ما يكتنفها الغموض والصعوبة ، وخلص بافيو الى ان مهام المادة اللفظية يكون في النصف الايسر من الدماغ ،ام النصف الايمن فيستخدم المهام ذات العلاقة بالاشكال والارقام .

2. **نظرية النشاط الادراكي** : صاحب النظرية نيسر Neisser وهو يرى ان الصور العقلية عملية تلقائية مباشرة ، حيث لا يوجد تمثيلات للصور ، فالصور مثل الادراكات ذات طبيعة مكانية . ويفترض بأن الدماغ يلتقط المعلومات الثابتة من البيئة بما يتفق مع ما يتوقع الفرد رؤيته في سياق معطى ، الا انه يمكن ان تستثار مثل هذه العمليات على اساس التنبؤ ومثل هذا النوع من التنبؤ الادراكي ينتج تصورات عقلية من خلال المقارنة بين المعلومات الواردة من البيئة الخارجية والمخططات التي كونها مسبقاً. (ابو سيف، 2005 : 78-86)

3- **النظرية المعرفية**: اما بياجيه يطلق مفهوم التصور الذهني على الاشياء التي يمكن نقلها أو تعميمها او التي تميز بين موقف واخر ... او بمفهوم اخر ما هو مشترك في مختلف تكرارات او تطبيقات الفعل نفسه مثلا اذا تحدثنا عن تصور اجتماع التصرفات مثل تصرفات الطفل الذي يجمع اشياء ويبحث عن تصنيفها ونجد تصورات بأشكال مختلفة حتى في العمليات المنطقية ، فالتصور الذهني هو ما يمكن تعميمه من فعل معين او ما يمكن نقله من فعل الى اخر، او انه الاطار الذي تتسجل ضمنه مؤثرات الافعال او بالاحرى تعد الصورة اطار استيعاب مجموعة افعال ذات ميزة مشتركة ويطلق بياجيه هنا على الصور الحسية - الحركية التنظيمات الحسية- الحركية القابلة للتطبيق على مجموعة مواقف مشابهة، ونشهد ايضا استيعابات توليد المعرفة وتعميمها (شريل، 1984: 90-92) .
فالتصور الذهني اذا هو ميزة لنظام علاقات في نطاق ترابط افعال مختلفة بحيث نجد بينها خصائص مشتركة وبما ان النشاط يحمل مجموعة افعال فهو مبني على اساس عدد من التصورات تشكل فيما بينها نظاما مترابطا فكل فعل يحمل في طياته القطبين الاساسيين للنشاط الذكي الاستيعاب والتوافق ويكمن الاستيعاب في تجسيد موقف او شئ في مجموعة صور مترابطة، وهذا النشاط هو تكرار الافعال لكنه يثبت ويقوي التخيل وقد يمكنه ان يميز المعاني ومن ثم استيعابها وجعلها تخيلات وهذا ما يعرف بالاستيعاب المعرفي واخيراً فيمكنه بسط مجال تخيلات الفعل على قطاعات غير موجودة في حين ان التلاوم يكمن في التمييز تدريجيا بين تصورات الافعال بدقة كي نتكيف مع الظروف المتغيرة في مجال النشاط اكثر مما يؤدي الى خلق تخيلات جديدة .

**سمات التخيل:

1. التخيل يخدم الابداع وحل المشكلات في استخدام العقل، فالمهندس يصعب عليه الرسم الهندسي على الورق ما لم يتخيله قبل ان يضعه على ارض الواقع .
2. يعد التخيل وظيفة مهمة في توافق الفرد توافق فعال لذا يلجا الفرد الى التعويض بالحد الطبيعي عن طريق التخيل وسد ما يحتاج اليه.
3. يعد التخيل اساسا لكثير من الفنون كالرسم والشعر والنحت والادب والفنون الاخرى ، فالقصص ما هي الا تشكيلات من حوادث عديدة وقعت ، وان الخيال الماضي هو الذي يوحدنا ويجعلها منظمة ذات مغزى (رشاد، 2011 : 75) .
4. ينشط وظائف الدماغ بطرق تشبه الخبرات الحقيقية وترتبط بمناطق اخرى من الدماغ لخلق تغيرات فسيولوجية مثل معدل سرعة ضربات القلب وضغط الدم الشرياني ومستوى الموصلات العصبية والوظائف المناعية لأضعاف الالم والقلق والاكتئاب(BENSAFI,2003:P.144).

**وظائف التخيل:

1. الوظيفة الاستراتيجية Reproductive imagination : وتتجلى في استعادة الفرد للصور الحسية التي كانت موضوع التفكير .

2. الوظيفة الابتكارية : Innovation imagination : وهو القدرة على تركيب ونتاج صور لا توجد في الواقع على الرغم من ان عناصرها ومكوناتها مستمدة اصلا من الواقع ، وانها تتصف بالجدة والفائدة (حبيب، 1997: 59) .
**مستويات التخيل وانواعه:

يختلف التخيل ويتنوع بتنوع الفروق الفردية لدى الافراد :

اولا :- فرائك بارون (1968) وقد حدد بعض مستويات طاقة الخيال منها :-

1. مستوى الخيال ذو البعد الواحد : وهو نوع الخيال الذي يمثل الى حد كبير الادراك الحسي المباشر ، والفارق الوحيد هو ان الخيال البصري يتم بعين العقل بينما يتم الادراك الحسي بعين الجسم .
 2. مستوى الخيال ذو البعدين هو نوع الخيال الذي يتم فيه تطوير الشكل الحسي المباشر الى بناء عقلي مكون من عناصر متعددة مثل تخيل حصان يطير .
 3. مستوى الخيال ذو الابعاد الثلاثة : هو نوع الخيال الذي تتحقق فيه رؤية ابداعية لها مذاق خاص وهو من نوع الخيال الذي يمارسه الاطفال عندما يتخذون رفقاً خياليا يتعاملون معه كما لو كان شخصا موجودا .
 4. مستوى الخيال ذو الابعاد الاربعة : هو نوع من الخيال الذي تتحقق فيه رؤى مستقبلية شفافة مثلما يتحقق للمتميزين المبدعين على نحو ما تحقق لابي العلاء المعري في رسالة الغفران وتصوره للعالم الاخر بخيال استبصاري شفاف (حنورة ، 1999: 18) وهذه المستويات يمكن استثمارها في المناهج الدراسية وطرائق التدريس في المؤسسات التربوية .
- ثانياً : تصنيف عفاف للتخيل وقد تضمن :

1. تخيل الاستعادة او التذكر : يتم فيه استعادة الخبرات السابقة المرتبطة بموضوعات او احداث معينة مع وعي الشخص بأنها تمثل خبرات حدثت له في الماضي .
2. التخيل التوقعي: يتم فيه توقع احداث المستقبل وخاصة ما يتصل منها بتحقيق هدف معين او تخيل لحركة او مجموعة من الخطوات بإمكانها ان تحقق الهدف.
3. التخيل الابداعي: وهو اعادة تركيب الخبرات السابقة بطريقة مبتكرة ويتم ذلك بوصفه هدفا في ذاته ويفضل هذه القدرة يمكن ان يقوم الفرد بخلق عوالم جديدة وميزات ترضي طموحه.
4. تخيل تحقيق الاهداء: وهو التخيل الذي تتمزج فيه الخبرات الماضية دون تدخل او ارادة من الفرد كما يحدث في احلام اليقظة وان كانت تتضمن او تحتوي على الهذات الا انها ليست دائما معبرة عن حالات مرضية(عويس، 1993: 43).

**ثانيا: المسؤولية الاجتماعية:

1. المقدمة :

ان المسؤولية التي نتحدث عنها لا تدل على علاقة واقع بل على علاقة حق يقرره الشخص وهي امتداد فطري للقدرة على ان يلزم المرء نفسه وان يفي بالتزامه بجهده الشخصي وبهذا فان المسؤولية سمة يأخذها الانسان عن ذاته .
والمسؤولية ليست مسألة مطلقة ولكنها ذات ارتباط اساسي بالقانون سواء اكانت قانون الطبيعة ام القانون الانساني الوضعي ام الرئيسي ام الاخلاقي وان المسؤولية من خصائص الانسان وحده لذا فان مسؤولية الانسان تقع في الاطار الممكن وهي في اطار الطبيعة مجرد طلب المواقف فالإنسان كائن مسؤول بصورة طبيعية من قبل ان يجعل نفسه مسؤولا اخلاقيا.

2. النظريات التي فسرت المسؤولية الاجتماعية : (الفرويدين الجدد)

أ. كارين هورني Horny Theory

اعطت هذه النظرية العوامل البيئية الاسرية والتركيب الاجتماعي اهمية كبيرة في نمو شخصية الفرد وان العوامل البيئية المختلفة كالتحكم والسيطرة والاهمال وعدم احترام حاجات الانسان يمكن ان تؤدي الى الشعور بنقص الامن الاجتماعي مما يؤدي الى نقص في الشعور بالمسؤولية .

ب. سولفان Sullivan Theory

نظر الى الفرد نظرة ايجابية اي ان الفرد يستطيع ان يغير في نفسه وبإمكانه التغيير في الحياة وفي كل الحالتين فان الشعور بالمسؤولية

الاجتماعية هو الذي يحكم هذا التغيير ويحدد مساراته على اساس الايمان بأهمية الفرد ودوره في المجتمع واهمية المجتمع في رعاية الفرد وتحقق حاجتها من اجل صالح الفرد والمجتمع .

ج. فروم From theory

يعتقد فروم ان الانسان يملك نضالا فطريا لتحقيق العدل والحقيقة وان سعيه لذلك يعد جوهر المسؤولية الاجتماعية، واخفاق الفرد في تحقيق إمكاناته على الوجه الاكمل يعد نقصا يؤدي به الى الشعور بالتعاسة وتدنّي في صحته النفسية ، فالهدم والابداع اشياء موجودة في الطبيعة البشرية لكن الذي يسبب بروز هذه السمة او تلك هو المجتمع الذي يحيط بالفرد من خلال انماط التنشئة الاجتماعية.

د . ادلر A.Adler Theory

يرى ادلر الانسان كائن اجتماعي في اساسه هو يربط نفسه بالآخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية وتعاونية ويفضل المصلحة الاجتماعية على المصالح الانانية ويكسب اسلوبا للحياة يغلب عليه الاتجاه الاجتماعي وبهذا يكون الفرد مسؤولا اجتماعيا. ويرى اصحاب هذه النظرية ان علينا التعامل مع خمسة اشياء رئيسة والعمل على اتقانها هي: علاقتنا مع اصدقائنا واسرنا وعلاقتنا بالعمل وعلاقتنا مع الجنس الاخر وشعورنا تجاه انفسنا والعمل من اجل تحقيق هذه الاهداف .

هـ . كارل روجز Carl Rogers Theory

يرى روجرز ان الانسان بطبيعته كائن عقلائي واجتماعي وايجابي وواقعي لذلك فان استجابته للمثيرات البيئية تحدد تبعاً لمعالجة الظواهر (اي مدركاته الشعورية والخبرات التي حولها الى صور رمزية وهكذا ربط روجرز بين تحقيق الذات للفرد وتحمله لمسؤوليته الاجتماعية حتى يتمكن من العمل الجاد المثمر لتأكيد شخصيته وهويته في المجتمع الذي يعيش فيه. (الجميل، 2013: 30)

دراسات سابقة

**التخيل العقلي

أ / دراسات عربية:

1. دراسة محفوظ (1994) التخيل العقلي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بأسلوبها المعرفي: هدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق الفردية في التخيل ممثله بالأسلوب البصري والاعتماد والاستقلال الادراكي من خلال الربط بين الاختبارات المكانية وخبرة التخيل. تكونت عينة الدراسة من (129) طالبة من قسم اللغة العربية والتاريخ والفيزياء والعلوم والدراسات الاجتماعية من كليته التربوية في جامعه عين شمس .وقد توصلت نتائج الدراسة الى تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من التخيل. وعدم وجود فروق داله احصائيا في مستوى الاستقلال الإدراكي بين المرتفعات والمنخفضات في تفضيل الاسلوب البصري لتجهيز المعلومات المماثل لعامل التخيل العقلي (محمود ، 1994 : 169 - 195)
2. دراسة هادي (2011) العادات العقلية وعلاقتها بالتخيل: شمل مجتمع البحث طلبة كليات جامعة بغداد (ذكورا واناثا) للدراسة الصباحية للتخصصات العلمية والإنسانية وقد تألفت عينه البحث من (400) طالب وطالبة ،وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة العادات العقلية وعلاقتها بالتخيل حسب متغيري الجنس والتخصص ،وقد اعتمدت الباحثة في قياس التخيل على مقياس (حسين، 1999) .

نتائج الدراسة:

أ- ان طلبة الجامعة يتصفون بالتخيل

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التخيل

ج - توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص لصالح التخصص الانساني (هادي، 2011: 108 - 113) .

ب/ دراسات الاجنبية:

1. دراسة schmeidler (1965) علاقة الصور الخيالية البصرية بالأبداع: اشتملت عينه الدراسة على (307) من طلبة الجامعة (170) طالبا من الذكور و(137) طالبة ، وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقه التخيل بالأبداع وكانت الادوات المستخدمة عباره عن اختبار للصور البصرية واختبار للأبداع مكون من ثمانية بنود استهدفت الدراسة الى معرفه طبيعة العلاقة بين الصور الخيالية البصرية والابداع لدى طلبة الجامعة .

نتائج الدراسة: كشف نتائج هذه الدراسة الى ان هناك ارتباط ايجابيا دالا بين الصور الخيالية والابداع كما تبين وجود علاقة داله بين الجنس والصور البصرية اذ ظهرت فروق جوهريه بين الاناث والذكور لصالح الاناث (schmeidle , 1965 : p.71) .

2. دراسة Lindauer (1977) **العلاقة بين التخيل والقدرة الفنية والقيم الجمالية:** تكونت عينة الدراسة من (234) طالبا جامعيًا ممن يدرسون علم النفس ، وقسم الباحث العينة الى مجموعتين تكونت من (15) طالبا وطالبة ممن حصلوا على درجات عالية على القيم الجمالية و (15) طالبا وطالبة ممن حصلوا على درجات منخفضة على القيم الجمالية وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التخيل والقدرة الفنية والقيم الجمالية لدى مجموعتين من طلبة الجامعة، وطبق على افراد هاتين المجموعتين خمسة مقاييس لقياس كل من الأنشطة الجمالية والفنون التي يهتمون بها والصور الخيالية

** المسؤولية الاجتماعية

أ/ دراسات عربية

1- دراسة الدليمي (1989) **قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحله ما بعد الحرب:** استهدفت

هذه الدراسة الى بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وقياس درجات المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة والمقارنة بين الدرجات في ضوء متغيري الجنس والاختصاص بلغت العينة (600) طالب وطالبة من جامعه بغداد قام الباحث ببناء مقياس المسؤولية الاجتماعية مكون من سبعة مجالات:

1- نحو الذات 2- نحو الأسرة 3- نحو المجتمع الانساني 4- نحو الاصدقاء 5- نحو المجتمع المحلي 6- نحو ابناء الوطن 7- نحو ابناء الامة.

المقياس مكون بصورته النهائية من (62) فقره في المجالات السابقة وقد اجري عليه الباحث اجراءات الصدق والثبات عن تميز الفقرات وتحليل التباين الفقرات استعمل الباحث الاختبار التائي فضلا عن معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين اظهرت النتائج ان متوسطات المسؤولية الاجتماعية لجميع افراد العينة تجاوزت درجة الحياد في المقياس المعد وان متوسط استجابات الطالبات اكبر من متوسط استجابات الطلاب في الدراسة العلمية ، وكذلك اظهرت ان متوسط درجات الطلاب اكبر من متوسط درجات الطالبات في الدراسات الانسانية.

2- دراسة القحطاني 1997

(المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف):

استهداف الدراسة التعرف على:

1- درجة احساس طلاب المرحلة الثانوية بالمسؤولية الاجتماعية.

2- معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومجالات القيم .

3- معرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمستوى الثقافي الاجتماعي .

4- الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين طلاب التخصص الادبي - العلمي.

اجريت الدراسة على عينه مكونه من (400) طالب من المرحلة الثانوية من اربع مدارس واستعمل الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية اعداد (الحارثي 1995) ومقياس تقدير الوضع الاجتماعي في البيئة السعودية اعداد (منسي ، وعبد الجواد 1984) وقد اظهرت نتائج الدراسة :

1- وجود مستوى عال من الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى افراد العينة.

2- وجود علاقة داله احصائيا بين درجة الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية ومجالات القيم كل على حده.

3- عدم وجود علاقة داله احصائيا بين درجة الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية والمستوى الاجتماعي والثقافي لأفراد العينة.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب التخصص الادبي وطلاب التخصص العلمي في درجة الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية .

ب/ دراسات أجنبية

1- دراسة هانز واخرين (Hantz Alan Mwright etc 1985) (المسؤولية الاجتماعية في ضوء متغير

(الجنس):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الفروقات في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والاناث واختيرت عينه من (105) طالب و(215) طالبة يمثلون 60% من افراد المجتمع الاصلي واستعملت الدراسة اداة (SRS) وهي ذات مجالين منها المسؤولية نحو مساعدة الاخرين والمساندة، والإجابة كانت وفقا لمقياس ليكرت ما بين (وافق بشده) و(لا اوافق بشده). وقد اظهرت النتائج ان مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى افراد العينة من كلا الجنسين كان اكثر من الوسط الفرضي واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث اذ اظهرت النتائج مستوى المسؤولية الاجتماعية لصالح الذكور في مجال مساعدة الاخرين (الجميلي ، 2013 : 45).

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت في محافظة صلاح الدين والبالغ عددهم (11541) (*) طالب وطالبة ،وقد توزع مجتمع البحث على(5641) ذكور و(5900) اناث .
ثانياً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من المجتمع الاصلي حيث بلغت نسبة العينة الى المجتمع الكلي حوالي 5% والبالغة (490) طالب وطالبة من كليات جامعة تكريت والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1) عينة البحث

المجموع	الاناث	الذكور	الكلية
100	100	-	كلية تربية بنات
100	50	50	كلية التربية للعلوم الصرف
50	25	25	كلية القانون
50	25	25	كلية العلوم
200	100	100	كلية التربية الانسانية
77	37	40	كلية الآداب
577	337	240	المجموع

(*) اعداد مجتمع البحث مأخوذة من شعبة التخطيط والمتابعة في رئاسة الجامعة.

ثالثاً: اداتا البحث (Tools of Search)

أ . مقياس التخيل لعقلي :

قام الباحثان بالاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تضمنتها الدراسات والادبيات والبحوث المتوفرة في المراكز البحثية والمواقع الإلكترونية اضافة الى ما هو متوفر في المكتبات وبعد ذلك ارتأى الباحثان الى تبني مقياس محمد (2014) لقياس التخيل العقلي. وذلك لأنه مقياس مطبق على المجتمع العراقي وفي دراسات عراقية سابقة عديدة.

- الصدق الظاهري (Face validity):أكد الخبراء وعلماء التربية وعلم النفس ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري

للمقياس هو قيام عدد من الخبراء المتخصصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (العزاوي ، 2011 :

47) . ويعد الصدق من الخطوات الضرورية في استخدام وبناء المقاييس. فقد قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الاولية

على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس ملحق (1) ، ثم قام الباحثان باستخدام النسبة المئوية و (

كا 2) (***) بتحليل الفقرات، وتم الابقاء على جميع الفقرات و جدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) فقرات مقياس التخيل العقلي المعروضة على الخبراء والمحكمين

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الخبراء				مستوى
		موافقون	النسبة	رافضون	النسبة	
1، 2، 3، 5، 6، 12، 15، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29	19	10	% 100	-	-	دالة
4، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 16، 21	10	9	%99	1	%1	دالة

- **التطبيق الاستطلاعي:** قام الباحثان بتطبيق اولي لمقياس التخيل العقلي على عينه بلغت (20) طالب وطالبة بواقع (10) ذكور و (10) اناث تم اختيارهم بصورة عشوائية لأجل التعرف على صعوبات التطبيق ومدى فهم العينة لتعليمات المقياس وفقراته وطريقة الإجابة ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عن كل مقياس ثم أجرى الباحثان مناقشة مع العينة بشأن المقياس وتعليماته وفقراته ولم يكن هناك اي تساؤل ولم تؤثر اي صعوبة وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (25دقيقة).
- **الثبات (Reliability):** هو الاستقرار في النتائج عبر الزمن اي ان الاختبار أوالمقياس يعطي النتائج نفسها اذا طبق على المجموعة نفسها من الافراد مره اخرى (Baron, 1981: p .118)
حيث استخدم الباحثان طريقتان لاستخراج ثبات المقياس :
- أ- **اعادة الاختبار (Test-Retest):** تم تطبيق مقياس التخيل العقلي على عينه مكونه من(40) طالب وطالبة بواقع (20) ذكور و (20) اناث، اختيروا بطريقة عشوائية،ثم اعيد الاختبار على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (person correlation)(البياتي واثاسيوس، 1977 : 180- 194) فبلغ معامل الثبات (0.82) وملحق (2) يبين ذلك .

*** القيمة الجدولية لمربع كاي (3ر84)

- ب - **طريقة الفاكرونباخ (Alfa kruonfakh):** يقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وتعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى وحساب الارتباط بين الفقرات في المقياس (Nunnally , 1978 : p .230) وحساب الثبات بهذه الطريقة يعد من اكثر المعادلات قبولاً ودقة في المقياس (ملحم ، 2002 : 328) . وقد بلغ معامل الفا للثبات (0.89) .
- **تصحيح المقياس :** حددت لكل فقرة ثلاثة بدائل هي (تطبق على دائما، تنطبق على احيانا ، لا تنطبق على ابدأ) وتم اعطاء هذه البدائل اوزان (1،2،3) اي ان البديل ذو الوزن(3) يمثل مستوى عالي من التخيل العقلي والبديل ذو الوزن(2) يمثل مستوى واطئ جدا والبديل ذو الوزن(1) لا يمثل اولا يوجد تخيل عقلي لدى الطلبة .
- ب- **مقياس المسؤولية الاجتماعية:** لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحثان وبعد الاطلاع على العديد من المقاييس ذات العلاقة وجدا انه من الافضل القيام ببناء مقياس المسؤولية الاجتماعية لكي يتناسب وعينة البحث الحالي .
- **بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية:**
- أ- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع وبعض الاختبارات والمقاييس التي تم تطبيقها في البحوث السابقة.
- ب- اعد الباحثان استبانة استطلاعية اولية عن المسؤولية الاجتماعية وزعتها على عينة عشوائية من طلبة

الجامعة والبالغ عددهم (20) طالب وطالبة (10) ذكور و (10) اناث للحصول على اجابات واقعية عن موضوع البحث والملحق(3) يبين ذلك.

جـ من كل ما تقدم فقد حصل الباحثان على مواقف وفقرات تتضمن قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ثم قامت الباحثة بصياغتها وترتيبها. فاصبح مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورته الاولى مكون من (42) فقره موزعه كما يلي (14) فقرة للمجال الاجتماعي و (14) فقرة لمجال حل المشاكلات و (14) فقرة لمجال الرؤيا المستقبلية ، وبأربعة بدائل (هي تنطبق على دائما ، تنطبق على احيانا ، تنطبق على نادرا ، لا تنطبق على اطلاقا) وكما في الملحق (4) .

- **الصدق الظاهري** : اكد الخبراء وعلماء التربية وعلم النفس ان افضل وسيلة يتم من خلالها التأكد من صدق الفقرات اي صلاحية الفقرة هو عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الاختصاص لمعرفة مدى صلاحية هذه الفقرات، وقد تم التأكد من صلاحية الفقرات عندما قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في القياس والتقويم وقد اعتمد الباحثان نسبة 80 % فاكثر الاتفاق بين المحكمين لابقاء على الفقرات او حذفها او تعديلها ، وباستخدام الباحثان لمربع كاي (ك²) للحكم على صلاحية الفقرة تم استبعاد (3) فقرات من مقياس المسؤولية الاجتماعية وكما في جدول (3) وبقي مقياس المسؤولية الاجتماعية يتكون من (39) فقرة والملحق (5) يوضح ذلك .

جدول (3) فقرات قياس المسؤولية الاجتماعية المعروضة على الخبراء والمحكمين

المجال	رقم الفقرة	عدد	الخبراء			قيمة مربع	مستوى
			موافقون	النسبة	رافضون		
م 1	1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13	13	10	%100	-	10	دالة
م 2	1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14	13	10	-	-	-	-
م 3	1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14	13	10	-	-	-	-
م 1	14	1	5	%50	5	50%	غير دالة
م 2	11	1	5	%50	5	50%	غير دالة
م 3	10	1	5	%50	5	50%	غير دالة

- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية :**

يقصد بتحليل الفقرات الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الاحصائي لفقرات الاختبار (الجميلي ، 2013 : 63) وذلك يتوقف على قوة تمييز الفقرات لغرض تحسينها واعداد الصيغة النهائية للاختبار ويقصد بتمييز الفقرة : مدى قدرة الاختبار على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للافراد فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار ، وقد تم حساب تمييز الفقرات لمقياس المسؤولية الاجتماعية باستخدام برنامج (spss) (وحسب الخطوات الاتية وتطبيق الاختبار بصيغته الاولى على عينة من (150) طالب وطالبة ومن الذكور والاناث

- صحح الاختبار ورتبت الدرجات من اعلى درجة الى اقل درجة وحددت نسبة (27 %) العليا من الدرجات التي كان عدد

افرادها 40 طالب وطالبة ذكور واثاثو(27%) من الدرجات الدنيا التي تمثل 40 طالب وطالبة.
- ان اختيار نسبة (27 %) يعني الحصول على مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين بعد تعيين المجموعتين العليا والدنيا حسب القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين على كل فقرة من فقرات المقياس وجد ان معظم فقرات المسؤولية الاجتماعية بلغت قيمتها التائية المحسوبة (78) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وعند درجة حرية (148) ومستوى دلالة (0.05) وبذلك تم الابقاء على معظم فقرات المقياس وكما في جدول (4) .

جدول (4)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة تكريت

القيمة التائية	الفقرة	القيمة التائية	الفقرة
4.24	27	3.65	1
5.16	28	6.43	2
8.09	29	2.98	3
6.43	30	5.19	4
5.12	31	4.29	5
3.97	32	5.15	6
4.23	33	3.06	7
3.61	34	2.87	8
6.77	35	7.81	9
6.15	36	6.21	10
4.24	37	3.67	11
3.33	38	5.42	12
5.46	39	2.33	13
		5.29	14
		3.17	15
		4.99	16
		5.46	17
		7.56	18
		3.42	19
		2.66	20
		3.43	21
		5,93	22
		7.23	23
		5.16	24
		2.65	25
		6.09	26

- **الثبات (Reliability):** هو الاستقرار في النتائج عبر الزمن ، اي ان الاختبار او المقياس يعطي النتائج نفسها اذا طبق على المجموعة نفسها من الافراد مرة اخرى (Baron : 1981 : p .188) ولأجل الحصول على ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقة اعادة الاختبار وذلك بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة بواقع (15) ذكور و (15) اناث ، اختبروا بطريقة عشوائية ، ثم اعيد الاختبار على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من تطبيق الاول وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون (البياتي واثاسيوس ، 1977: 18-194) . فبلغ معامل الثبات (0.81) وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (0.84) .
- **تصحيح المقياس:** وضع الباحثان اربعة بدائل هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي اطلاقا) وتم اعطاء هذه البدائل اوزان (1,2,3,4)، اي ان البديل ذو الوزن (4) يمثل مستوى عال من المسؤولية الاجتماعية و (3) مستوى اقل من العالي و (2) مستوى واطئ جداً و (1) لا يمثل مستوى من المسؤولية الاجتماعية .
- **التطبيق النهائي للمقياسين:** تم تطبيق مقياسي التخيل العقلي والمسؤولية الاجتماعية من قبل الباحثان على عينة البحث البالغة عددها (490) طالب وطالبة بواقع (240) ذكور و (250) اناث وتم اجراء لقاءات مع افراد عينة البحث وشرحا لهم اهداف الدراسة وبيننا لهم بان اجاباتهم تستخدم لأغراض البحث العلمي ، ولا يطلع عليها سوى الباحثان .
- **الوسائل الاحصائية :** (تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) حيث تم الاستعانة بمعادلة (كا²) والقيمة التائية لعينة واحدة والقيمة التائية لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وتصحيح الثابت بمعادلة سبيرمان براون .

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

سيتم عرض النتائج تبعا لأهداف البحث وعلى النحو الاتي :

اولا : التعرف على مستوى التخيل العقلي لدى طلبة الجامعة: باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين المتوسط المتحقق لدرجات افراد العينة البالغ (78) درجة بانحراف معياري قدرة (14.603) والمتوسط النظري البالغ (58) درجة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (22.820) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) وتبين ارتفاع مستوى التخيل العقلي، وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية لمستوى التخيل العقلي

المقياس	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التخيل العقلي	200	78	14,603	58	محسوبة	0,05
					جدولة	

لما كانت النتيجة تشير الى وجود فرق دال احصائيا اي ان مستوى التخيل العقلي لدى افراد العينة هو عال . هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة محفوظ (1994) ودراسة هادي (2011) . ان هذه النتيجة لها ما يبررها، حيث اكد علماء النفس وخصوصا (المعرفيين) في نظرياتهم ان الخصائص والصفات الابداعية وخاصة التي تتعلق بالتخيل العقلي موجودة لدى اغلب البشر لكن تحتاج الى ظروف وبيئة مناسبة حتى تبرز وتتضح معالمها للوجود.

ثانيا : التعرف على طبيعة الفروق في مستوى التخيل العقلي وفقا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة :

اشارت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات الى وجود فرق دال احصائيا في التخيل العقلي للطلبة بحسب متغير الجنس من افراد العينة اذ بلغ متوسط درجات الذكور (78.833) درجة وبانحراف معياري قدره (14.036) في حين بلغ متوسط درجات الاناث (70,010) درجة وبانحراف معياري قدره(14,063) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.22) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة

(1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) تبين وجود فرق دال احصائيا لصالح الذكور وجدول (6) يوضح ذلك.
جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في التخيل العقلي وفقا لمتغير الجنس

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الجنس
	جدولة	محسوبة				
	1ر96	2ر22	14ر036	78ر833	100	ذكور
			14ر063	70ر010	100	اناث

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة هادي(2011)، وتأتي هذه النتيجة في ظروفنا الحالية التي لا تسمح للاناث بالتحركات بحرية وذلك بسبب الظروف الامنية وصعوبة حصولهن ضمانات تجعلهن قادرات على السفر والتفكير بالمستقبل والعكس صحيح، حيث ان التخيل العقلي يحتاج الى استقرار نفسي وظروف اجتماعية مناسبة للتألق.

ثالثا : التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة : تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (490) طالب وطالبة ، اذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (133.7) درجة ، وانحراف معياري قدره (24.3) درجة ، وكان المتوسط الفرضي للمقياس (97.5) درجة ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الوسط الحقيقي لدرجات افراد العينة والوسط الفرضي للمقياس، والجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	جدولة	محسوبة					
0ر05	1ر96	24ر3	199	97ر5	24ر3	133ر7	490

يتبين ان طلبة الجامعة يمتلكون مستوى عالي من المسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الدليمي 1989) و (القحطاني 1977) و (هانز واخرين 1985) كما ان السبب في ذلك يعود الى نوع وطبيعة التنشئة الاجتماعية التي تلقاها هؤلاء الطلبة منذ الصغر من اعتماد على النفس وتحمل مسؤوليات البيت في حالة غياب الاب وخصوصا في مجتمعنا العراقي والذي عانى من ويلات الحروب وفقدان اغلب الاسر للاب واعتماد الاسرة على اولادهم في ادارة شؤون الاسرة .

رابعا: التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) : كشفت نتائج المعالجات الاحصائية للبيانات بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث. فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (59.64) درجة والاناث (65.13) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي بين الذكور والاناث بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.31) درجة وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (148) والجدول (8) يبين ذلك .

جدول (8)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى
					جدولة	محسوبة	
ذكور	100	59,64	24,7	198	1,96	7,31	0.05
إناث	100	65,13	17,9				

يتبين من الجدول (8) ان الفرق لصالح الاناث اي ان الاناث يمتلكن مستوى من المسؤولية الاجتماعية اكثر من الذكور وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (الدليمي 1989) ولكن من جانب واحد في التخصص العلمي للإناث واختلفت مع دراسة (هانز واخرين 1985) وهذا الاختلاف والتباين في نتائج الدراسات السابقة مع نتيجة الدراسة الحالية يزيد من اهمية الدراسة الحالية. حيث يظهر اهمية اعادة دراسة بعض المتغيرات بعد مرور فترة زمنية او في حالة حدوث تغيرات في الظروف السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية.

خامساً : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التخيل العقلي والمسؤولية الاجتماعية : بعد استخدام الباحثان معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرين واستخدامهما للاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فقد بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0.092) وهو غير دال اذا ما تمت مقارنته بمعيار (ايبيل) والجدول (9) يبين ذلك .

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط المحسوب بين التخيل العقلي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة تكريت

العينة	المتغير	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدالة
200	التخيل العقلي	78	14,603	0.092	غير دالة
200	المسؤولية الاجتماعية	133,7	24,3		

اظهرت النتيجة اعلاه بانه لا توجد علاقة بين التخيل العقلي و المسؤولية الاجتماعية وهذه النتيجة تبين ان ليس بالضرورة ان الشخص الذي يمتلك تخيل عقلي لديه مسؤولية اجتماعية . وفي ضوء هذه النتائج توصل الباحثان الى الاتي : -

اولاً : الاستنتاجات

1. ان طلبة الجامعة لديهم تخيل عقلي ويجب توفير مستلزمات تعليمية ومهاريه تنمي وتحفز هذه المهارة او هذه الصفة .
2. امتلاك الطلبة للمسؤولية الاجتماعية هو نتاج الظروف الصعبة التي مر بها شباب العراق خلال هذه الفترة مما يستدعي ان يتعود الشباب على اخذ موقع البديل واعداه لذلك.
3. عدم وجود علاقة بين التخيل العقلي والمسؤولية الاجتماعية مؤشر للباحثين على ان المتزوجين وغير المتزوجين لهم نفس القدرة على التخيل اي ان التخيل العقلي لا يشترط وجود المسؤولية الاجتماعية .

ثانياً : التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالاتي .

1. تضمين المناهج الدراسية على عناصر اثاره الخيال العلمي وتمميته ووضع الخطط والبرامج اللازمة لذلك وبخاصة لدى طلبة الجامعة .
2. ايجاد بيئة مناسبة تدعم عمليات التعبير عن الاهتمامات والمواهب لدى طلبة الجامعة ليعبروا عن قدراتهم الخيالية والابداعية بطرق ايجابية وفاعلة .
3. الاهتمام بأسلوب التنشئة الاجتماعية في المراحل الاولى من عمر الفرد من خلال اعداد برامج توعية للوالدين .

ثالثاً : المقترحات

1. اجراء دراسة بين التخيل العقلي وعلاقته بالصحة النفسية ، والتغيرات الفسيولوجية وشقي الدماغ.
2. اجراء دراسة مقارنة بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الاعدادية في مستوى التخيل العقلي.

3. اجراء دراسة لكشف العلاقة بين عادات العقل والتخيل العقلي.
4. دراسة حول المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالذات الاكاديمية.

المصادر

- العربية

1. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين (1956) ، لسان العرب ، المجلد الرابع ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت .
2. البياتي ، عبد الجبار وزكريا زكي اثاسيوس (1977) ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة البصرة .
3. الجميلي ، حسام حسين دلي (2013) ، الاسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد على المجال الادراكي) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت .
4. الزغول ، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم (2003) ، علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
5. العزاوي، لقاء محمد صالح مرعي (2011) ، مدى انتشار ظاهري القلق والشعور باليأس لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير،كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت .
6. حبيب ، مجيد عبد الكريم (1997) : التفكير الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الابعاد لدى طلاب الجامعة ، منشورات الهيئة المصرية للكتب ، العددان 40 ، 41 ، القاهرة .
7. حنورة ، مصري عبد الحميد (1990) ، نمو الابداع عند الاطفال وعلاقته بالتعرض لوسائل الاتصال ، مجلة الاداب والعلوم الانسانية ، جامعة المانية ، مجلد عام 1990.
8. ظاهر ميسون رشاد (2011) ، بناء وتقنين اختبار التخيل العقلي لدى طلبة الجامعة ، (رسالة دكتوراه) غير منشورة ، جامعه بغداد .
9. زهران ، حامد عبد السلام (1984) ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتاب ، القاهرة .
10. شريل ، موريس (1986) ، التطور المعرفي عند جان بياجيه ، ط1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت .
11. عاقل ، فاخر (1971) ، معجم علم النفس ، دار العلم للملايين ، بيروت .
12. عبد الحميد ، خليفة (2000) ، دراسات في حب الاستطلاع والابداع والخيال ، منشورات دار غريب ، القاهرة .
13. عثمان ، عبلة حنفي (1989) ، فنون اطفالنا مكتبة ، ط 3 ، مكتبة النهضة ، القاهرة .
14. عويضة ، كامل محمد (1996) ، سيكولوجية العقل البشري ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
15. محفوظ ، سهير انور (1994) ، التخيل العقلي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بالأسلوب المعرفي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد الثامن .
16. محمد ، اريان عبد الله محمد (2014) ، التخيل العقلي لدى طلبة جامعة كركوك وعلاقته بمستوى الطموح ، (رسالة ماجستير) ، كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت .
17. معوض ، خليل ميخائيل (1994) ، القدرات العقلية ، ط 2 ، منشورات دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية .
18. ملحم ، سامي محمد (2002) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
19. هادي ، نور رياض (2011) ، العادات العقلية وعلاقتها بالتخيل ، (رسالة ماجستير) غير منشورة ، جامعة بغداد .

- Baron , F (1965) , **creativity and psychological Health** , New York , D.Van Nostrand , .20
Inc .
- Baron, A(1981) , **psychology** , **Halt – Stauders Japan** .21
- Bensafi , metal (2003) , **olfactomotor activity during imagery micas that during** .22
perception nature.
- Davis , Susan Danielson Ghee (1994) , **The imagery Creativity conned on the journal** .23
of creative Behavior, 28 , N43. There Quarter.
- Lindauer , M.S (1977) **Imagery from the point of view of psychological , Aes thetics** , .24
the Arts , and creativity , Journal of mentail Imagery .
- Nunnally , J.C . (1978) , **psychometric theory** , New York , MC Graw – Hill Co . .25
- Schmidler G. R (1965) , **visual Imagery correlated to Measure of creativity** , Journal of .26
Consulting psychology .

ملحق (1)

اسماء الخبراء

ت	الاسم	الملاحظات
1	أ . د . رائد ادريس محمود	طرائق تدريس كيمياء
2	أ . م . د . نبيل عبد العزيز عبد الكريم	علم نفس تربوي
3	أ . م . د . بشرى خطاب عمر	على نفس تربوي
4	أ . م . د . زبيدة عباس محمد	علم نفس تربوي
5	أ . م . د . محسن مولود سلمان	طرائق تدريس لغة عربية
6	م . د . فائق ناجي عطية	طرائق تدريس رياضيات
7	د . غزوان رمضان صالح	علم نفس تربوي
8	م . م . فؤاد حميد مجيد	طرائق تدريس اجتماعيات
9	م . م . امنة علي أحمد	طرائق تدريس اجتماعيات
10	م . م . قيس ذياب عبد	طرائق تدريس لغة عربية

ملحق (2)

مقياس التخيل العقلي بصيغته الاولية

جامعة تكريت / كلية التربية بنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ اراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس التخيل العقلي

الاستاذ الدكتور المحترم .

تحية طيبة :

يروم الباحثان اجراء البحث الموسوم (التخيل العقلي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية ترجو الباحثة ابداء آرائكم حول صلاحية فقرات مقياس التخيل العقلي واجراء التعديلات المناسبة علما ان بدائل الاجابة (تنطبق علي دائما ، تنطبق على احيانا ، لا تنطبق علي ابداء) وقد تبنى الباحثان مقياس (محمد 2014) للتخيل العقلي وتبنوا التعريف النظري له (محمد 2014) وهو : (عملية عقلية معرفية عليا يتم فيها بناء نماذج لظواهر او صور ذهنية لظواهر حقيقية موضوعية لما

كانت عليه ماضيا وحاضرا وما ستكون عليه مستقبلا) .

شاكرين تعاونكم معنا

الباحثان

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	اتخيل نفسي مبدعاً ومبتكراً لأشياء غير مألوفاً			
2	ارى ان التخيل هو بداية الابتكار			
3	اتخيل بان لدي القدرة في معرفة نتائج المعادلات الرياضية المعقدة			
4	احاول توظيف خيالي في اختراع اجهزة علمية ضمن اختصاصي			
5	خيالي الواسع يساعدني في تطوير مهاراتي الشخصية			
6	قدرتي على التخيل تساعدني في تذليل الصعوبات المختلفة			
7	أؤمن ان مفتاح الابداع هو الخيال الواسع			
8	اوظف خيالي في الكشف عن المجهول			
9	استطيع اكمال رسم النصف الثاني للأشياء المرسومة			
10	لدي القدرة على تطوير الاشياء بشكل متميز			
11	اتعرف بسرعة على اساليب المبتكرين والمخترعين			
12	انتبأ بمشاكل محددة واتخذ اجراء وقائياً لها			
13	نتائج تصرفاتي مطابقة للأفكار والتخيلات التي اكونها			
14	ان خيالاتي تقدم لي معلومات جديدة للمشكلات التي تواجهني			
15	اضع حلولاً مسبقة للمشكلات التي تواجهني في عملي			
16	استخدم ما لدي من معلومات وخيالات في مواجهة المواقف الجديدة			
17	احاول جمع المعلومات الكافية حول المشكلة واربط بينها لأجد حلاً متميز			
18	اتمكن من وضع عدة حلول للمشكلة الواحدة			
19	اتخيل اني قادر على حل مشكلات هذا العالم			
20	لدي خارطة خيالية واسعة في حل المشاكل			
21	التخيل اهم من المعرفة			
22	اتخيل المعقول واللامعقول في البحث عن المعرفة			
23	استطيع ان اتخيل الحقائق وقوانينها ونظرياتها			
24	اتخيل بان الاحلام ستتحوّل الى حقائق علمية في يوم ما			
25	استطيع التفوق على زملائي في الخيال العلمي			
26	استخدم خيالي في جمع الارقام بدون استخدام الورقة والقلم			

27	لدي القدرة على الفهم والحفظ والتذكر لما إقرأه
28	ثقتي العالية بنفسني تجعلني اطيير في الهواء فرحاً
29	تخليلي يساعدني في تحقيق الاهداف التي اضعتها

ملحق (3)

الاستبانة المقدمة الى العينة الاستطلاعية حول المسؤولية الاجتماعية

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ استبيان مفتوح

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

لأجل استكمال متطلبات البحث الموسوم (التخيل العقلي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة) يرجو الباحثان الاجابة بصدق وصراحة عن السؤال الاتي : ما هي صفات الشخص الذي يستطيع ان يتحمل المسؤولية الاجتماعية للأفراد ذاتيا وبطريقة ايجابية بحسب رايك ؟

المجالات الاتية :

1. المجال الاجتماعي :

2. مجال حل المشكلات :

3. مجال الرؤيا المستقبلية :

مع شكر الباحثان لكم

ملحق (4)

مقياس المسؤولية الاجتماعية بصيغته الاولى

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

م / اراء الخبراء حول صلاحية مقياس المسؤولية الاجتماعية

الاستاذ الفاضل المحترم

يضع الباحثان بين ايديكم الكريمة مجموعة من الفقرات التي جمعها وصاهاها من اجل بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية لبحثهما الموسوم (التخيل العقلي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة) . ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية متخصصة يرجو الباحثان ابداء ما يمكن لكم مساعدتهما في بحثهما العلمي من تعديل وازافة ما ترونه مناسبا من المقترحات. علما ان الباحثان يعرفان المسؤولية الاجتماعية ((هي المسؤولية الذاتية عن الجماعة وتبدأ بالاهتمام بهم الى المشاركة معهم مرورا بالتعاطف والاحساس فيما يهم الاخرين وهي تكوين ذاتي خاص بالتوحد مع رؤيتهم وتطلعاتهم والشعور بالانتماء للجماعة)) . ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية لذا يرجو الباحثان ابداء ما ترونه مناسبا من المقترحات والتعديلات. علما ان بدائل الاجابة هي (تنطبق على دائما) ، (تنطبق عليا احيانا) ، (تنطبق على نادرا) ، (لا تنطبق على اطلاقا) .

ولكم جزيل الشكر الباحثان

مقياس المسؤولية الاجتماعية

اولا:المجال الاجتماعي:ويتمثل في شعور الفرد ورجبته على اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين ومشاركتهم والتعاون معهم .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	اشعر بالسعادة عندما اقدم المساعدة للآخرين			

2	احب السفر مع اصدقائي		
3	ازور اقاربي باستمرار		
4	اتواصل مع اقاربي في الخارج		
5	اساعد المحتاجين بما استطيع		
6	يهمني جدا ان اشارك في الندوات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية		
7	اشعر بالراحة عندما اشارك الاخرين في العمل		
8	ارحب اذا دعيت للاشتراك في عمل لخدمة الحي الذي توجد به مدرسة او كلية او اي مؤسسة حكومية		
9	احرص على حضور كل فعاليات كليتي		
10	احب ان اتحدث مع زملائي عن المشروعات الجديدة في بلدنا		
11	اقدم مقترحات لمسؤولي الكلية لحل مشاكل الطلبة والكلية		
12	ارى ان التعاون بين الاعضاء يجعل كل عمل نقوم به افضل		
13	اتفق مع الجماعة في اغلب الاعمال		
14	افضل العمل في جماعة من زملائي على نطاق واسع		

ثانيا: مجال حل المشكلات: ويتمثل في قدرة الفرد على اداء الاعمال بمهارة مقارنة مع أقرانه مع ايجاد حلول جديدة لما يواجهه من مشكلات .

ت	الفقرات	صالح	غير صالح	التعديلات
1	اتحمل ضغوط الحياة بجدية			
2	احدد مصروفي بحسب ميزانية البيت			
3	اشعر بالسعادة عندما اشارك في حل مشكلة داخل اسرتي			
4	تقديم المقترحات للوالدين والمدرسين في مشكلات تخص المجتمع			
5	احب ان اوضح لزملائي اهمية تجاوز بعض المشاكل الاجتماعية في بلدنا			
6	من الواجب ان يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة أسرته			
7	اقدم كل ما استطيع من جهد لحل مشاكل زملائي			
8	عندما اكلف بعمل ابذل فيه كل جهدي			
9	اجد متعة كبيرة عندما تطلب العائلة مني ان اشارك في حل مشاكل البيت			
10	لدي القدرة على تحليل اغلب المواقف التي تصادفني بصورة صحيحة			
11	اتابع باستمرار سلبياتي وايجابياتي في عملي حتى استفاد من الاخطاء			
12	لدي ثقة عالية بانني استطيع ان اتجاوز اكثر الصعوبات في عملي			
13	اشارك في اي عمل يرجع بالفائدة لي ولأصدقائي			

14 أو من بان عمل الجماعة هو الافضل لي

ثالثا: مجال الرؤيا المستقبلية: ويتمثل في مشاعر الفرد نحو المستقبل وثقته بقدرته على تحقيق الاهداف والسعي لجعل كل ما يطمح اليه ممكنا من خلال نظريته المتفائلة وطموحه المتنامي .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	اعمال على توفير حاجات اسرتي للمستقبل			
2	اوفر قدرا من المال للحالات الطارئة			
3	لدي مشاريع لتحسين وضعي المادي			
4	ارى ان دراستي ستحقق لي مكانه جيدة بين الاخرين			
5	اقراً دائماً واخذ العبر فيما اقرأ			
6	اشعر ان نجاح اي مشروع في بلدنا سيكون له اثر على مستقبلي			
7	ارى ان اخطاء اليوم هي تصحيح لطريق المستقبل			
8	احب ان اقرأ عن تاريخ شعبي ووطني حتى استفاد من بعض الدروس والعبر التي سوف تفيدني في حياتي			
9	دراسة الازمات المتوقعة تقلل من الخسائر في المستقبل			
10	من المهم جدا متابعة التغيرات والاحداث التي تجري في المجتمع حتى نستطيع ان نتقأى الازمات			
11	لا بد ان يكون هناك تخطيط مسبق وعمل جماعي لنجاح اي مشروع			
12	احب ان استشير الاشخاص الذين هم اكثر مني علما وخبرة			
13	يجب ان يكون الشخص ملما بأمور الحياة وتفصيلها حتى يستطيع ان يعيش حياة سعيدة وكريمة			
14	يهمني ان اضع مجموعة من الحلول قبل الشروع في اي عمل			

ملحق (5)

مقياس التخيل العقلي بصيغته النهائية

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ مقياس التخيل العقلي

عزيزتي الطالبة عزيزي الطالب

يضع الباحثان بين ايديكم الكريمة مجموعة من الفقرات لمقياس التخيل العقلي لبحثهما الموسوم (التخيل العقلي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة) يرجى قراءتها وابداء آرائكم بدقة وصدق وصراحة خدمة للبحث العلمي . علما ان الباحثان يطمئنكما ان هذا البحث لأغراض علمية بحتة .

معلومات عامة : الجنس (ذكر ، انثى) .

ملاحظة : ضع علامة (√) في الفراغ المقابل للفقرة الذي يمثل اختيارك .

الباحثان

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي ابداً
1	اتخيل نفسي مبدعاً ومبتكراً لأشياء غير مألوفة			
2	ارى ان التخيل هو بداية الابتكار			
3	اتخيل بان لدي القدرة في معرفة نتائج المعادلات الرياضية المعقدة			
4	احاول توظيف خيالي في اختراع اجهزة علمية ضمن اختصاصي			
5	خيالي الواسع يساعدني في تطوير مهاراتي الشخصية			
6	قدرتي على التخيل تساعدني في تذليل الصعوبات المختلفة			
7	أؤمن ان مفتاح الابداع هو الخيال الواسع			
8	اوظف خيالي في الكشف عن المجهول			
9	استطيع اكمال رسم النصف الثاني للأشياء المرسومة			
10	لدي القدرة على تطوير الاشياء بشكل متميز			
11	اتعرف بسرعة على اساليب المبتكرين والمخترعين			
12	انتبأ بمشاكل محددة واتخذ اجراء وقائي لها			
13	نتائج تصرفاتي مطابقة للأفكار والتخيلات التي اكونها			
14	ان خيالاتي تقدم لي معلومات جديدة للمشكلات التي تواجهني			
15	اضع حلولاً مسبقاً للمشكلات التي تواجهني في عملي			
16	استخدم ما لدي من معلومات وخيالات في مواجهة المواقف الجديدة			
17	احاول جمع المعلومات الكافية حول المشكلة واربط بينها لأجد حلاً متميزاً			
18	اتمكن من وضع عدة حلول للمشكلة الواحدة			
19	اتخيل اني قادر على حل مشكلات هذا العالم			
20	لدي خارطة خيالية واسعة في حل المشاكل			
21	اتخيل اهم من المعرفة			
22	اتخيل المعقول واللامعقول في البحث عن المعرفة			
23	استطيع ان اتخيل الحقائق وقوانينها ونظرياتها			
24	اتخيل بان الاحلام ستتحول الى حقائق علمية في يوم ما			
25	استطيع التفوق على زملائي في الخيال العلمي			
26	استخدم خيالي في جمع الارقام بدون استخدام الورقة والقلم			
27	لدي القدرة على الفهم والحفظ والتذكر لما اقرأه			
28	ثقتي العالية بنفسني تجعلني اطيير في الهواء فرحاً			
29	تخيلي يساعدني في تحقيق الاهداف التي اضعتها			

ملحق (6)

مقياس المسؤولية الاجتماعية بصيغته النهائية

جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

م / مقياس المسؤولية الاجتماعية

عزيزتي الطالبة عزيزي الطالب

يضع الباحثان بين ايديكم الكريمة مجموعة من الفقرات التي جمعها وصاهاها من اجل بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية لبحثهما الموسوم (التخيل العقلي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة). لذا يرجى قراءتها وابداء آرائكم بدقة وصدق وصراحة خدمة للبحث العلمي . علما ان الباحثان يطمئنكما ان هذا البحث لأغراض علمية بحتة .

معلومات عامة : الجنس (ذكر ، انثى)

ملاحظة : ضع علامة (√) في الفراغ المقابل للفقرة الذي يمثل اختيارك .

الباحثان

ت	الفقرات	تنطبق على دائما	تنطبق على احيانا	تنطبق على نادرا	لا تنطبق على اطلاقا
1	اشعر بالسعادة عندما اقدم المساعدة للآخرين				
2	احب السفر مع اصدقائي				
3	ازور اقاربي باستمرار				
4	اتواصل مع اقاربي في الخارج				
5	اساعد المحتاجين بما استطيع				
6	يهمني جدا ان اشارك في الندوات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية				
7	اشعر بالراحة عندما اشارك الاخرين في العمل				
8	ارحب اذا دعيت للاشتراك في عمل لخدمة الحي الذي توجد به مدرسة او كلية او مؤسسة حكومية				
9	احرص على حضور كل فعاليات كليتي				
10	احب ان اتحدث مع زملائي عن المشروعات الجديدة في بلدنا				
11	اقدم مقترحات لمسؤولي الكلية لحل مشاكل الطلبة والكلية				
12	ارى ان التعاون بين الاعضاء يجعل كل عمل نقوم به افضل				
13	اتفق مع الجماعة في أغلب الاعمال				
14	ارغب بالعمل الجماعي مع زملائي				
15	اتحمل ضغوط الحياة بجدية				
16	احدد مصروفي بحسب ميزانية البيت				
17	اشعر بالسعادة عندما اشارك في حل مشكلة داخل اسرتي				
18	تقديم المقترحات للوالدين والمدرسين في مشكلات تخص المجتمع				
19	احب ان اوضح لزملائي اهمية تجاوز بعض المشاكل الاجتماعية في بلدنا				

				اعتقد انه من الواجب ان يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة أسرته	20
				اقدم كل ما استطيع من جهد لحل مشاكل زملائي	21
				اتابع باستمرار سلبياتي وايجابياتي في عملي حتى لا اواجه مشكلة	22
				اجد متعة كبيرة عندما تطلب العائلة مني ان اشارك في حل مشاكل البيت	23
				لدي القدرة على تحليل اغلب المواقف التي تصادفني بصورة صحيحة	24
				لدي ثقة عالية بانني استطيع تجاوز اغلب الصعوبات في عملي	25
				اعمل على توفير حاجات اسرتي للمستقبل	26
				اوفر قدرا من المال للحالات الطارئة	27
				لدي مشاريع لتحسين وضعي المادي	28
				ارى ان دراستي ستحقق لي مكانة جيدة بين الاخرين	29
				اقراً دائماً واخذ العبر فيما اقرأ	30
				اشعر ان نجاح اي مشروع في بلدنا سيكون له اثر على مستقبلي	31
				ارى ان اخطاء اليوم هي تصحيح لطريق المستقبل	32
				احب ان اقرأ عن تاريخ شعبي ووطني حتى استفاد من بعض الدروس والعبر التي سوف تقيديني في حياتي	33
				دراسة الازمات المتوقعة تقلل من الخسائر في المستقبل	34
				لا بد ان يكون هناك تخطيط مسبق وعمل جماعي لنجاح اي مشروع	35
				احب ان استشير الاشخاص الذين هم اكثر من علما وخبرة	36
				يجب ان يكون الشخص ملماً بأمور الحياة وتفصيلها حتى يستطيع ان يعيش حياة سعيدة وكريمة	37
				يهمني جدا ان اضع لنفسي اهداف محددة اطمح لتحقيقها	38
				احب ان اضع مجموعة من الحلول قبل الشروع في اي عمل	39

Abstract

The research aims at :

1. Recognizing the imagination – minded level for university students .

Recognizing the imagination – minded level for university students according to gender variables (male – females) .2

Recognizing the correlation relation between imagination minded and social responsibility for university students .3

The researchers are adopted the imagination minded scale's Mohamed (2014) . The scale consists of 39 items . Chi – square , perentails Alph – chronbach , t–test , pearson correlation Coefficient are used .

The results show that :

University students have a high level of imagination minded . .1

Males are better in imagination minded. .2

Females are better in Social responsibility . .3

University students have ahigh level of social responsibility . .4

There are no relations between imagination minded and social responsibility . .5

So there are unnumber of conclusions and recommendations :

University students have imagination – minded and they need some require rcents to enhance and evoke this feature . .1

University students have social responsibility so they must emphasize on social relations .2

Recommendations :

Curriculum must contain elements of imagination and special program for university students . .1

Paying attention to social education by constructing . .2

Suggestions :

Conducting a research to show the relation between imagination – minded and psychological health. .1

Conducting a research between University students and preparatory students . .2

